مركز الضبط وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة المتفوقين والعاديين في جامعة الملك خالد

خالد عبدالله حمد الحموري *

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط والقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة المتفوقين والعاديين في جامعة الملك خالد، تكوَّنت عينة الدراسة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد، والبالغ عددهم (187) طالباً، منهم (57) من المتفوقين تحصيلياً و(130) من العاديين. ولأغراض هذه الدراسة تمّ استخدام مقياس مركز الضبط ومقياس القلق الاجتماعي وهما من إعداد الباحث.

وقد أظهرت النتائج إلى أنّ مركز الضبط الداخلي لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد جاء في المرتبة الأولى، وأن مستوى الشعور بالقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد جاء متوسطاً، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$\alpha \geq 0.05$ تعزى لأثر التحصيل الأكاديمي في مركز الضبط الخارجي، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين، أمّا في مركز الضبط الداخلي فقد كانت الفروق لصالح الطلبة المتفوقين، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ تُعزى لأثر التحصيل الأكاديمي في مستوى القلق الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مركز الضبط الداخلي وبين مستوى الشعور بالقلق، وأخيراً عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مركز الضبط الخارجي وبين مستوى الشعور بالقلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين.

الكلمات الدالة: مركز الضبط، القلق الاجتماعي، الطلبة المتفوقون.

المقدمة

يعدّ مفهوم مركز الضبط (Locus of Control) من المفاهيم المهمة، التي نالت على اهتمام الكثير من المختصين والباحثين في مجال علم النفس خلال العقود الأخيره السابقة، لما له من علاقة مباشرة بالأداء الأكاديمي ودافع الإنجاز لدى الطلبة، بالإضافة إلى تأثيره الفاعل في نوعية التفكير، حيث اهتم التربويون بدراسة محددات السلوك الإنساني، وإمكانياته، وذلك لتنمية قدرات الفرد الذاتية في مواجهة المشكلات التي تواجهه في مختلف المجالات.

مركز الضبط:

يعرف مركز الضبط بأنّه سمة من سمات الشخصية الإنسانية، أو البناء الذي يكشف الأفراد قدرتهم في السيطرة على أحداث الحياة أو البيئة المحيطه بهم (April., Dharani & Peters, 2012). وعرَّف كل من جيفورد وبريسينيو (Gifford & Briceno, 2006) مركز الضبط بأنّه مدى إيمان الأفراد بأنّ كل ما قد يحصل لهم من أحداث أو مشكلات، يكون محكوم داخلياً، ويرجع إلى المجهود الشخصي لديهم، أو أن يكون محكوم بفعل عوامل خارجية، قد تكون خارجة عن إرادتهم.

ومركز الضبط كما يشير روتر (Rotter) إلى أنّه من أبرز سمات الشخصية الإنسانية، حيث يشير إلى الأبعاد الشخصية التي تساعد في تفسير سلوك الأفراد. وكذلك إدراك إلى أي مدى يعتقد الناس أنّهم يستطيعون السيطرة على الأحداث التي تؤثر عليهم، وهو نوعان، ضبط داخلي Internal Control، والآخر ضبط خارجي External Control (Naik, 2015).

يرى ميلت (Millet, 2005) أنّ من السمات التي تميز الأفراد ذوي الضبط الداخلي أنّهم يعتقدون بمسؤوليتهم عن النجاح أو الفشل في حياتهم، ويتحدثون كثيراً عن سلوكاتهم وأعمالهم ودوافعهم الشخصية، ويؤدون الأعمال التي توكل إليهم بطريقة جيدة، ويأخذون موقع القيادة في حل المشكلات، ويميلون إلى المشاركة والتعاون وتبادل العواطف، ولديهم ثقه كبيره بالنفس، ويتسمون بالمخاطرة، وهم أقل شعوراً بالقلق الاجتماعي والضغوط النفسية، ويميلون إلى مارسة التفكير التباعدي. أمّا سمات الأفراد ذوي الضبط الخارجي فهم غالباً ما يعزون النجاح إلى الحظ والصدفه، ودائماً ما يختارون التحديات السهلة لهم، وهم أقل مشاركة

* قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2016/03/01، وتاريخ قبوله 2016/07/12.

© 2018 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

وانسجاماً مع الآخرين، وهم أكثر شعوراً بالضعف والعجز، وغالباً ما يكون تحصيلهم الأكاديمي منخفضاً، وكثيراً ما يميلون إلى ممارسة التفكير التقاربي.

ويوضح كل من سعيده وروحي وبريزجر (Berzeger, 2011 Syeda & Ruhi, 2014) أنّ فئة الأفراد ذوي الضبط الداخلي يقومون بتفسير نتائج أعمالهم وإنجازاتهم، الناجحة منها أو الفاشلة كنتيجة منطقية لذواتهم وقدراتهم الخاصة وخصائصهم الشخصية. أمّا فئة الأفراد ذوي الضبط الخارجي، وهم الأفراد اللذين يفسرون في العادة، النتائج الإيجابية أو السلبية التي تحدث لهم في حياتهم، كنتيجة للعوامل والظروف الخارجة عن إراداتهم ومسؤوليتهم الشخصية، التي يصعب السيطرة عليها من قبلهم، نظراً لكونها المسؤولة عن المواقف التي تحدث لهم في حياتهم، ومن أهم السلبيات لديهم هو انخفاض مفهوم الذات، وكذلك ميلهم إلى الإنحراف الشديد في الحياة، وغالباً ما يشعرون بالضغوط النفسية والإحباط من أي شئ، وهم عرضة للوم من الأخرين. وخاصة من ذوي الضبط الداخلي.

يشير سيرتو وسيرتو (Certo & Crtto, 2012) إلى أنّ إيمان الأفراد بسلوكهم وأفعالهم هو ما يسمى بالاتجاه الداخلي، وذلك عندما يعتمد على الأحداث الواقعة ضمن سيطرتهم الشخصية، بينما عندما تعتمد على الأحداث الواقعة خارج سيطرة الفرد، يسمى ذلك باتجاه السيطرة الخارجي. وفي السياق نفسه يوضح كرينتر وكنكي (Kreitner & Kinicki, 2011) أنّ السلوك الإنساني قد يُعزى إلى العوامل الداخلية، التي تتعلق بالفرد، كالقدرات والدوافع الشخصية، أو العوامل الخارجية، فتتمثل في مستوى صعوبة المهام المطلوبة من البيئة الخارجية، وقلة المساعدات المقدمة من قبل الآخرين.

ويشير روبينس وجودج (Robbins & Judge, 2013) إلى أنّ هناك ثلاثة من المعايير، التي تعمل على تحديد ما إذا كان الفرد لديه مركز ضبط داخلي أو خارجي، وذلك بالاستناد إلى مجموعة من العوامل، التي من أبرزها أسلوب التمايز الذي يشير إلى سلوك الفرد في حالة معينة، وكذلك الإتساق الذي يشير إلى استقرار سلوك الفرد، وكذلك الدرجة التي يعرض الفرد نفس السلوك في حالات مشابهة، في أوقات مختلفة، وأخيراً الإجماع، الذي يشير إلى أي مدى يتفق سلوك الفرد، مع سلوك من غيره من الأفراد، الذين يجدون أنفسهم في حالات مماثلة له (Putrawan, 2015).

ويرى كل من جورج وجونز (George & Jones, 2012) أنّ من سمات الأفراد ذوي مركز الضبط الداخلي، بأنّهم الأسهل تحفيزاً ونشاطاً من الأفراد ذوي نطاق مركز الضبط الخارجي. كما أنّهم لا يحتاجون الى الكثير من التوجيه والتعليمات. كما أنّ نجاح أو فشل الأفراد كما يشير بيرزجير (Berzeger, 2011) يؤثر على الصفات السببية للفرد في وضع الإنجاز، فالفرد الذي يُحقق نجاحات متكررة في المجالات الأكاديمية مثلاً، يبني قاعدة تطوير منتظمة لنجاحاته بشكل مستمر. أمّا الأفراد الذين اللذين يتعرضون لفشل مستمر، قد يكونوا من ذوي مركز الضبط الخارجي. كما أنّهم عادة ما يُعزون أسباب فشلهم لأحداث خارجة عن سيطرتهم الذاتية. ممّا يؤدي ذلك إلى الإحباط، والقلق الاجتماعي.

القلق الاجتماعي:

يعدّ القلق إحدى الجوانب الديناميكيه في الشخصية الإنسانية، وهو من المتغيرات المهمة في السلوك البشري، حيث يشمل تأثيره السلبي على العديد من الجوانب النفسية، و ترجع مصادر القلق الاجتماعي بالدرجة الأولى إلى العلاقات الاجتماعية المتباعدة، وكذلك الصراعات التي تتولد عن العلاقة السلبية بين الأفراد، التي يفترض أن يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين بشكل إيجابي، ويكون معرضاً إلى التقييم (العزي والخشاب، 2010).

يعرف ستاين ووكر (Stein & Walker, 2002) القلق الاجتماعي بأنّه الخوف الملاحظ والمتواصل من موقف إجتماعي واحد أو أكثر، حيث يتعرض الفرد فيه إلى التعامل مع أفراد قد لا يعرفهم، مما يؤدي إلى تدقيق محتمل من الآخرين، حيث يشعر الفرد هنا بالخوف والإرتباك. أمّا زهران (2005) فقد عرف القلق بأنّه حالة من التوتر الشامل والمستمر، والذي يحدث نتيجة توقع تهديداً خطيراً قد يحدث، سواء كان فعلاً أو رمزياً، ويصحبه خوفاً عاماً، وأعراض نفسية وجسمية مختلفة. وعرف التميمي (2013) القلق بأنّه حالة من التحسس الذاتي الذي يدركه الفرد، من خلال شعوره بالضيق وعدم الارتياح النفس، مع اعتقاد جازم لحدوث الضرر أو السوء، وهي حالة أشبه ما تكون في طبيعتها الشعورية، وفي الانفعالات المصاحبة لها بحالة الخوف.

أمّا فيما يتعلق بالقلق الاجتماعي فيعرفه كامل (2004) بأنّه استجابة مصحوبة بالتوتر والاضطراب لدى مواجهة الآخرين. أمّا المنشاوي (2011) فقد عرَّف القلق الاجتماعي بأنّه استجابة خوف غير منطقية، تحدث للفرد عند مواجهة الآخرين، أو من خلال التحدث والاتصال في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة، وتؤدي بالفرد إلى تجنّب مثل هذه المواقف لشعوره بأنّه موضع تقييم ونقد من قبل الآخرين.

ويعرَّف القلق الاجتماعي كذلك بأنّه الخوف من مواجهة الأخرين، والتفاعل معهم لتجنّب الإحراج، مع ضعف الثقة بالنفس وصعوبة التواصل والتعبير (الشريف، 2014).

والقلق الاجتماعي كما يشير اهجهار (Ahghar, 2014) هو استجابة معرفية، وسلوكية، وإنفعالية، لموقف إجتماعي معين لدى الفرد، حيث يرافق ذلك الشعور بالضيق والتوتر والتجنب الاجتماعي، وكذلك الخوف من التقييم السلبي له من قبل الآخرين، وتجاهل مواطن القوة لديه، وظهور أعراض فسيولوجية مثل: إحمرار الوجه، وسرعة نبضات القلب، والشعور بالدوران، والتعرق الشديد، وارتجاف اليدين والقدمين، والشعور بالغثيان.

ويرى عبد العظيم (2009) أنّ القلق الاجتماعي يؤدي في كثير من الأحيان، إلى شعور الفرد بالخوف الدائم والمستمر بشكل واضح، وكذلك القلق الشديد، حيث يظهر لدى الأفراد في الكثير من مواقف التفاعل الاجتماعي، حيث يكون سلوكهم موضع ملاحظة واهتمام، وتدقيق للنظر والإمعان فيه من قبل الآخرين، سواء أكان ذلك واقعيًّا أم متخيلًا، والحكم والتقييم السلبي من الآخرين عليهم في أثناء هذه المواقف الاجتماعية؛ ولذا فإنّهم يعانون الضيق والكدر، ويشعرون بالتوتر والارتباك فيها، فتظهر عليهم أعراض جسمية متنوعة كالصعوبة في التحاور، والمعارف السلبية، مما يؤدي إلى تجنّب هؤلاء الأفراد المواقف الاجتماعية المباشرة، ويرتفع مستوى القلق لديهم بشكل لافت للنظر، ممّا يؤثر على الوظائف الاجتماعية والأسرية والمهْنية والأكاديمية للفرد.

وينتشر القلق الاجتماعي بصورة واسعة بين الطلبة، كما تشير العديد من الدراسات، كدراسة كل من فيل وناومي وحنا (Phil., Naomi & Hannah, 2016) في المراحل الأولى من التعليم المدرسي، حيث يكون له تأثير ملحوظ على آدائهم الاكاديمي، ومشاركاتهم الاجتماعية، في المراحل اللاحقة من السلم التعليمي، كمرحلة الدراسة الجامعية. ويكون السبب في ذلك هو عدم الاهتمام في تقديم الخدمات الأكاديمية والاجتماعية الملائمة لهم خلال الفترات السابقة، خاصة خلال السنوات الأولى من التعليم الأساسي، وفي ذات السياق يرى مكارتي (McCraty, 2007) أنّ مستويات القلق الاجتماعي قد تزداد لدى الطلبة، من خلال ممارسة الأنشطة اليومية المختلفة، والحياة الاجتماعية بين الطلبة في الجامعات، حيث يكون تأثير القلق هنا سلبياً على الأداء الأكاديمي للطلبة.

كما يرتبط اضطراب القلق الاجتماعي بالأفراد الذين يعانون من ضعف الشخصية، حيث يشعر الأفراد هنا أنّهم غير راضيين عن علاقاتهم مع الأفراد الأخرين، ويشعرون كذلك بالحساسية والإضطراب، خلال تعاملهم مع أفراد المجتمع. ويشتهر هؤلاء بالخوف من التفاعل الاجتماعي، عندما يدركون أنهم موضع تقييم أو نقد من قبل الآخرين(Fergus & Russell, 2016).

ويؤثر القلق كما يشير دسليفيا (Desilva, 2005) على النواحي الجسمية للطلبة، وخاصة المتفوقين والموهوبين منهم، ويتمثل ذلك بالشعور بالإرهاق واضطرابات الجهاز التنفسي، وزيادة أو فقدان الوزن، وآلام في المعدة، وآلام في الظهر، إضافة إلى تأثير القلق على النواحي المعرفية ايضاً.

ويزداد القلق الاجتماعي كما يوضح ليار وميدوس. (Leary & Meadows, 1991) في المواقف الغامضة والجديدة، ونادراً ما يظهر في المواقف المألوفة كالتواجد مع أفراد الأسرة، أو الأصدقاء. وتتباين الفروق بين الأفراد في إدراك المواقف الاجتماعية الغامضة إلى عوامل عديدة، أهمها العوامل الوراثية، وكذلك عوامل التنشئة الاجتماعية، فنقص الثقة بالنفس، وضعف المهارات الاجتماعية، وشدة الحساسية، وقلة الانتباه للتعابير الاجتماعية المناسبة، والخبرات غير السارة المتعلقة بذلك الموقف، وطبيعة البيئة التي يتم فيها التفاعل الاجتماعي لدى الأفراد، وصفات المستمع، جميعها تتفاعل معاً لتؤثر في مدى ما يشعر به الفرد من قلق إجتماعي في موقف معين (العويضة، 2009).

الدراسات السابقة

أُجريت العديد من الدراسات التي تناولت مركز الضبط والقلق الاجتماعي لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية ويمكن تصنيفها كما يلي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بمركز الضبط:

هدفت دراسة ناودي ونيل وفان دير وتادي (Naude., Nel., van der & Tadi, 2016) الى الكشف عن خبرات طلبة علم النفس في السنة الأولى خلال نظرية تقرير المصير. تكوَّنت عينة الدراسة من (79) طالب وطالبة، تمّ أخذ رآئيهم في العديد من الجوانب التي تمّ أخذها بعين الاعتبار مثل: تيسير/تعسير النجاح في دراستهم. حيث تراوحت الاستجابة من سيطرة خارجية تامّة (دافع وتنظيم خارجي) إلى مستوى عالٍ من السيطرة الداخلية (التكامل).

وهدفت دراسة بوتروان (Putrawan, 2015) إلى التعرف على أثر مركز الضبط على مستوى القلق لدى طلبة التكنولوجيا التعليمية. تكوَّنت عينة الدراسة من (107) من طلبة التكنولوجيا التعليمية في مرحلة الدراسة الجامعية. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أنّ مستوى الطلبة من ذوي مركز الضبط الداخلي أفضل بكثير من الطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي في كفايات التعلم المختلط (المعرفة، التكنولوجيا)، وعوائق التعلم المختلط، وأشارت النتائج أيضاً إلى أنّ أداء الطلبة الذين لديهم مستوى قلق معتدل أفضل بكثير من الطلبة، ذوي القلق المنخفض المرتفع، وذلك في كفايات التعلم المختلط (المعرفة والنكنولوجيا) وفي عوائق التعلم المختلط.

وهدفت دراسة إحليلي (2015) إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي، تكَّونت عينة الدراسة من (187) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأولى بالمركز العالي للمهن الشاملة في الخمس– ليبيا، حيث تمّ تطبيق مقياس راوتر لمركز الضبط، أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مركز الضبط ببعديه الداخلي والخارجي والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة العنزي (2015) التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت، تكَّونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبه، من الطلبة الموهوبين الملتحقين في محافظة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت، تمّ اختيارهم بالطريقه العشوائية البسيطة، وقد استخدمت الباحثه مقياس مركز الضبط للحواري (2011) ومقياس مفهوم الذات المومني (1992)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ مركز الضبط الداخلي جاء في المرتبة الأولى لدى الطلبة الموهوبين في الكويت.وأن هناك علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي وجميع أبعاد مفهوم الذات باستثناء بعد القلق.

وهدفت دراسة سعيده وروهي (Syeda & Ruhi, 2014) التعرف إلى مركز الضبط الأكاديمي لدى الطلبة غير الخريجين من ذوي الانجاز الكبير والمتدني. وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (187) طالبًا وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في دولة باكستان منهم (126) مرتفع و(61) منخفض. وقد تمّ استخدام مقياس مركز الضبط الأكاديمي لترايس (Traie, 1985). وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ هناك تأثيرًا رئيسًا وكبيرًا للإنجاز الأكاديمي، والجنس على مركز الضبط، كذلك لم يتم العثور على أي تفاعل بين الجنس والإنجازات. حيث سجّل الطلبة من ذوي الإنجاز الاكاديمي المرتفع درجات منخفضة في مركز الضبط الأكاديمي والذي يشير إلى قوة ميولهم الأكاديمية الداخلية على الطلبة الأقل إنجازاً، كما أشارت النتائج إلى أنّ هناك علاقات معكوسة بشكل كبير بين مركز الضبط الأكاديمي والمعدل التراكمي والإنحدار الخطي البسيط. حيث تشير إلى أنّ مركز الضبط الأكاديمي مؤشر للمعدل التراكمي.

وهدفت دراسة تامي وآمي (Tammy & Amy, 2008) إلى تحليل العلاقة بين مركز الضبط والرفاهية. تكوَّنت عينة الدراسة من مجموعتين تكوَّنت الأولى من (67) طالباً من ذوي مركز الضبط الذاتي المرتفع وموضع الضبط الاجتماعي المنخفض. والأخرى تألفت من (91) فردًا من ذوي مركز الضبط الاجتماعي المرتفع، ومركز الضبط الذاتي المنخفض. وقد طُبِّق على عينة الدراسة مقياس الرفاهية (الرضا عن الحياة، السعادة، العواطف الإيجابية والسلبية، الرضا عن مجالات الحياة المعينة)، أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الأفراد ذوي مركز الضبط الذاتي، لديهم رضا أكثر عن الحياة، ورضا عن العمل، وعواطف إيجابية أكثر، وعواطف سلبية أقل، كما سجلوا أعلى النسب في جميع إجراءات الرفاهية النفسية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالقلق الاجتماعي:

هدفت دراسة فيل وزملاؤه (Phil et al., 2016) إلى تحديد عمليات التغيير المحتملة في القلق الاجتماعي لدى الطلبة، تكوَّنت عينة هذه الدراسة من (39) طالباً من طلبة المرحلة الجامعية في السنه الثانية، تمّ إخضاعهم الى مواقف تعليمية مختلفة مثل المحاضرات، الندوات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أثر هذه المواقف التعليمية في التغلب على القلق الاجتماعي.

وهدفت دراسة سيفم وايريكا وفليورا وكاتنينا ونايم (Sevim., Erika., Fleura., Katrina., Naim, 2015) إلى التعرف على مستوى القلق وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة وتحديد العلاقة بينهما. تكوَّنت عينة الدراسة من (125) طالباً، تتراوح أعمارهم بين (18–44) سنة، من كوسوفو وألبانيا. تمّ إستخدام مقياس القلق لروزنبرغ، ومقياس احترام الذات. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ مستويات القلق منخفضه لدى الألبان، ومرتفعة عن الأفراد من كوسوفو.

أمّا دراسة الشريف (2014) فقد هدفت التعرف إلى الفروق في أبعاد القلق الاجتماعي، المنبئة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة، تكونت عينة هذه الدراسة من (570) طالباً وطالبة، من طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعوديه، حيث طُبِّق

عليه مقياس القلق الاجتماعي من إعداد الباحث، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ مستوى القلق لدى طلبة جامعة طيبة كان مرتفعاً في مختلف المجالات، وكذلك عدم وجود فروق في أبعاد القلق الاجتماعي تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والتحصيل الدراسي)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود إرتباط دال إحصائياً بين القلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة من كلا الجنسين.

وهدفت دراسة المرار (2014) إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية، تكوَّنت عينة الدراسة من (410) طالباً وطالبة، من الطلبة المسجلين في مادة مبادئ في علم النفس، تمّ إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أنّ هناك ارتباطًا عكسيًا بين أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية، ومتوسط درجات الطلبة على مقياس القلق الاجتماعي.

وأجرى يوسفي (2013) دراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح، تكوَّنت عينة الدراسة من (160) طالبة، من طالبات مدارس مدينة المسيلة الثانوية في الجزائر، وتمّ تطبيق مقياس القلق الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين القلق الاجتماعي، ومستوى الطموح، وأنّ مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات جاء متوسطاً، وأنّ هناك فروقًا بين الفرعين الأدبي والعلمي في القلق الاجتماعي وكانت الفروق لصالح الفرع الادبي.

وهدفت دراسة العاصمي (2012) التعرف إلى مدى إدراك الاكتئاب، لدى طلبة جامعة دمشق، تكوَّنت عينة هذه الدراسة من (230) طالباً وطالبة من طلبة كلية العلوم والتربية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من القلق لدى عينة الكلية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية، تُعزى للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى.

أمّا دراسة العزي والخشاب (2010) فقد هدفت إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل لدى طالبات الصف الخامس، تكونت عينة هذه الدراسة من (102) طالبة، من طالبات الصف الخامس في معهدي إعداد المعلمات في نينوى والموصل. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ مستوى القلق لدى الطالبات منخفض، كذلك لا يوجد علاقة إرتباطية بين القلق والتحصيل.

وفي دراسة قام بها احمد (Ahmad, 2009) وهدفت إلى التحقق من العلاقة بين التحصيل الأكاديمي مع القلق الاجتماعي، وتقدير الذات لدى طلبة المدارس من الجنسين. وتكوّنت عينة هذه الدراسة من (100) طالب وطالبة. وقد تمّ قياس التحصيل الأكاديمي من خلال اختبار الإنجاز الذي تمّ إعداده من قبل الباحث. ومقياس (ليري، 1993) لتقييم شدة القلق الاجتماعي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ الطلبة من الأسر الفقيرة لديهم قلق إجتماعي مرتفع، وانخفاض في التفاعل الاجتماعي، وصعوبات في الحياة المدرسية، وقد أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أنّ هناك علاقة سلبية بين التحصيل الأكاديمي المرتفع والقلق الاجتماعي.

وأخيراً هدفت دراسة مهلة (2009) التعرف إلى مستويات القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بمفهوم الذات بمدينة القضارف بالسودان، تكوَّنت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة من المدارس الحكومية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى انتشار القلق الاجتماعي بدرجة دون المتوسط.

ويتضح ممّا سبق أنّ هذه الدراسة تتشابه مع ما سبق عرضه من الدراسات السابقة من حيث تناولت مفهوم مركز الضبط لدى طلبة الجامعات كدراسة احليلي (2015)، وكذلك الدراسات الأجنبية كدراسة (Syeda & Ruhi, 2014; Putrawan & Made, 2015; Naude et al., 2016)، أمّا الدراسات المتعلقة بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات، فقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع حيث عالجت العديد من المتغيرات كدراسة (Phil et al., 2016)، دراسة (Sevim et al., 2015) ودراسة الشريف (2014)، دراسة يوسفي (2013)، ودراسة العاصمي (2012)، العزي والخشاب (2010)، وقد تمّ الاستفاده من تلك الدراسات سواء أكانت العربية أم الاجنبية في إعداد الإطار النظري، وبناء أدوات الدراسة، وكذلك تفسير النتائج، وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث مكان الدراسة، وكذلك متغيراتها، والأدوات التي تمّ تطبيقها على عينة الدراسة وهي جميعها من إعداد الباحث.

مشكلة الدراسة:

يعدّ مركز الضبط من الركائز الأساسية في التوجهات الحديثه لعلم نفس الإيجابي، وهو أحد أبرز السمات البشرية، وواحداً متغيرات الشخصية الإنسانية، وهو من الأهداف الأساسية في حياة الأفراد، حيث يعمل على تذليل الصعاب، والسيطره على ما يواجههم من أحداث ومشكلات في حياتهم العلمية والعملية. ولما كانت عملية فهم الطريقه التي يمارسها الطلبة المتفوقين في حل

مشكلاتهم، واستيعابها، أمراً مهماً، نظراً لكونهم يتميزون بمستوى عالٍ من الأداء في مختلف المجالات، والذي يؤدي بالتالي إلى التوجه الإيجابي نحو الحياة للابتعاد عن مشكلات الإنسحاب والقلق الاجتماعي، لذا فقد سعت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط والقلق الاجتماعي، لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين.
- ما مستوى الشعور بالقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (داخلي – خارجي) تُعزى لمتغيير التحصيل الأكاديمي (متفوقين،عاديين).
- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الشعور بالقلق الاجتماعي تُعزى لمتغيير التحصيل الاكاديمي (متفوقين،عاديين).
- هل توجد علاقة إرتباطية بين مركز الضبط والشعور بالقلق الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تنبثق الأهمية الخاصة للدراسة الحالية على الصعيد النظري بما ستضيفه من معلومات مهمة الى ميدان علم النفس التربوي، وكذلك الإرشاد النفسي وبإلقائها الضوء على العلاقة بين مركز الضبط والقلق الاجتماعي، كما تبرز أهميتها من خلال دراسة موضوع مركز الضبط، وهو من المفاهيم المهمة في دراسة الشخصية، حيث لم يتم تغطيتها بالقدر الكافي من قبل الباحثين والمختصين، في مجال علم النفس، والعلوم التربوية الأخرى، وعلى الجانب العملي، فإنّ الدراسة الحالية تنبه متخذي القرارات بضرورة توفير الخبرات الاجتماعية المناسبة والبرامج الهادفة، التي تعمل على التقليل القلق الاجتماعي لدى الطلبة، وكذلك التركيز على مركز الضبط الداخلي، لمساعدتهم على التعامل مع المواقف الحياتية، ولاسيّما الاجتماعية منها ومواجهة مطالبها والتكيف معها.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

مركز الضبط: هو العملية الذهنية التي تضبط أداء الفرد وتحكم توجهاته، وتعكس مدى سيطرته على ما يدور حوله من أحداث (المساعيد، 2013). ويعرف إجرائياً بأنّه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس مركز الضبط والذي اعده الباحث، ويشمل على مركز الضبط الداخلي، ومركز الضبط الخارجي.

القلق الاجتماعي: "نمط من السلوك يقوم به الشخص تجاه الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة" (العزي، الخشاب،2010). وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب لدى اجابته على فقرات مقياس القلق الاجتماعي والذي اعده الباحث لهذه الغاية.

المتفوق أكاديمياً: هو الطالب الذي يرتفع في إنجازه أو تحصيله الدراسي والأكاديمي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من اقرأنه أي إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن (90%) (السرور، 2010). ويعرف إجرائياً بأنّه الطلبة الحاصلين على معدل تراكمي يتراوح ما بين (4–5).

الطلبة العاديين. وهم الطلبة الحاصلين على معدل تراكمي من (2– 3, 99) في قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد.

حدود الدراسة ومحدادتها:

يتحدد مجال الدارسة الحالية بالأبعاد التالية:

- الحد المكاني: تمّ تطبيق هذه الدراسة في قسم التربية الخاصة /جامعة الملك خالد / المملكة العربية السعودية.
- الحد الزماني: تمّ تطبيق إجراءات هذه الدراسة خلال العام الجامعي (1436–1437هـ/2015–2016م).
- الحد البشري: الطلبة المتفوقين والعاديين.
- المحددات: تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة بالخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة والمنهجية المستخدمة في الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، للكشف عن العلاقة بين مركز الضبط ومستوى الشعور بالقلق الاجتماعي، لدى طلبة قسم التربية الخاصة المتفوقين والعاديين في جامعة الملك خالد، كونه المنهج الملائم لأهدف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد بابها للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي (2015–2016م) (1436–1437هـ)، والبالغ عددهم (546) طالباً.

عينة الدراسة:

تألفت عينة هذه الدراسة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد، في المملكة العربية السعودية، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، والبالغ عددهم (187) طالباً منهم (57) من المتفوقين و(130) من العاديين.

أدوات الدراسة:

لتحقيق الأهداف والإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث الأدوات التالية:

أولاً: مقياس مركز الضبط /من إعداد الباحث:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (مقياس مركز الضبط)، وهي عبارة عن استبانة لقياس مركز الضبط لدى طلبة جامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين، حيث تمّت مراجعة الأدب السابق والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع كدراسة كل من (Rotter, 1966)، الحوراني، (2011) بني عطا (2012)، وبناءً على ذلك تمّ بناء هذه الأداة، والتي تكوَّنت بصورتها الأولية من (36) فقرة موزعة مُوَّزعة على مجالين المجال الأول الضبط الداخلي ويتكوَّن من (18) فقره والمجال الآخر الضبط الخارجي ويتكوَّن من (18) فقرة.

الصدق:

تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة حيث تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين من المختصين في التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، إذ قاموا بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة من تعديل ودمج الفقرات المتشابهة، حيث أصبحت الأداة بشكلها النهائي تتكوَّن من (30) فقرة موزعه بالتساوي على المجالين.

صدق الإتساق الداخلي:

لاستخراج دلالات صدق الإتساق الداخلي، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية خارجية، تكوَّنت من (35) طالباً، والجدول (1) يبين النتائج.

الجدول (1)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.62**	11	.75**	21	.31*
2	.70**	12	.52**	22	.67**
3	.48*	13	.41*	23	.89**
4	.62**	14	.43*	24	.60**
5	.41*	15	.78**	25	.32*
6	.66**	16	.69**	26	.65**
7	.52**	17	.43*	27	.59**
8	.58**	18	.71**	28	.71**
9	.43*	19	.33*	29	.70**
10	.47*	20	.56**	30	.67**

***دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).**

وتجدر الإشارة أنّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات المقياس، تمّ التحقق من ذلك بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، حيث تمّ تطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (35) طالباً، ومن ثم تمّ حساب

معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في الاختبارين.

وتمّ حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة للدراسة.

الجدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس مركز الضبط

المجال	ثبات الإعادة	الإتساق الداخلي
مركز الضبط الداخلي	0.90	0.73
مركز الضبط الخارجي	0.86	0.78

تصحيح الأداة:

يتكون المقياس من (30) فقرة متبوعة بتدريج خماسي، حيث يحصل الفرد الذي يستجيب على "وافق بشده" على 5 درجات، و"موافق" 4 درجات، و"محايد" 3 درجات، و"غير موافق "درجتين، و"غير موافق بشده "درجة واحدة، وللحكم على مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والعاديين، فقد تم احتساب المعادلة التالية (الحد الأعلى (5) درجات، أمّا الحد الأدنى هو درجة واحده، ولتحديد مستوى الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبيان ومجالي الأداة الداخلي والخارجي، اعتمدت الدراسة على قيمة الوسط الحسابي لفقرات كل مجال.

ثانياً: مقياس القلق الاجتماعي – من إعداد الباحث:

استخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي، تمّ إعداده بعد الإطلاع على المقاييس المتوفره في الأدب النظري والدراسات السابقة، كمقياس القلق الاجتماعي لحجازي (2013)، مقياس القلق لشاهين (2012)، وكذلك مقياس القلق الاجتماعي والذي قام بإعداده كل من لياو ونتالي ودنج و تانج وديفد و وريتش وهاو وديفيد وريتش وهاو & (Liao., Natalie., Deng., Tang., David., Riteesh Hao, 2010)، يتكوَّن من (30) فقرات تقيس مفهوم القلق الاجتماعي، حيث أنَّه ليس للمقياس مجالات وإنَّما يقيس الدرجة الكلية، وذلك على سلم خماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

صدق المقياس:

الصدق الظاهري: ولغرض التحقق من صدق الأداة، عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد النفسي، للتحقق من صدقها الظاهري، وقد حازت جميع الفقرات على اتفاق أكثر من (85%) من نسبة الخبراء وبذلك تكون الأداة صالحة للقياس.

صدق الإتساق الداخلي: لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي، استخرجت معاملات إرتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة خارجية تكوَّنت من (35) طالباً، حيث إنّ جميع معاملات الإرتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا والجدول (3) يبين نتائج ذلك.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.60**	11	.58**	21	.59**
2	.71**	12	.56**	22	.61**
3	.56**	13	.58**	23	.59**
4	.47*	14	.59**	24	.70**
5	.77**	15	.69**	25	.71**
6	.55**	16	.56**	26	.67**
7	.34*	17	.61**	27	.70**
8	.44*	18	.77**	28	.69**

الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
9	.43*	19	.51**	29	.54**
10	.62**	20	.58**	30	.37*

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).**

ثبات الأداة: تمّ حساب معاملات الإتساق الداخلي لمقياس القلق الاجتماعي، على فقرات أداة الدراسة وللمقياس الكلي وكانت قيم معاملات الإتساق الداخلي بطريقة كرونباخ الفا تساوي (0.78)، وهي مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح الأداة: طريقة تصحيح المقياس: تكوَّن المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة، وسلّم الإجابة من خمسة مستويات، "موافق بشده" على 5 درجات، و"موافق" 4 درجات، و"محايد" 3 درجات، و"غير موافق "درجتين، و"غير موافق بشده" درجة واحدة، تمّ تحويل درجات المقياس بحيث تنحصر بين (1–5) درجات، وتمّ تقسيم مستوى القلق الاجتماعي لدة الطلبة المتفوقين إلى فئات حسب المعايير الآتية: من (1-2,33) مستوى متدن من القلق الاجتماعي، ومن (2,34-3,67)، يكون مستوى القلق متوسط ومن (3,68 -5) يكون مستوى القلق مرتفعاً.

نتائج الدراسة

السؤال الاول: "ما مستوى مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين.

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى لمركز الضبط

لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مركز الضبط الخارجي	3.29	.242
2	مركز الضبط الداخلي	3.55	.368

يبين الجدول (4) أنّ مركز الضبط الداخلي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، بينما جاء مركز الضبط الخارجي ثانياً وبمتوسط حسابي بلغ (3.29).

السؤال الثاني: ما مستوى الشعور بالقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الشعور بالقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس القلق الاجتماعي

لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
القلق الاجتماعي	3.21	.162	متوسط

يبين الجدول (5) أنّ المتوسط الحسابي لمستوى القلق الاجتماعي بلغ (3.55). أي أنّ درجة شعور طلبة قسم التربية الخاصة بالقلق الاجتماعي كان متوسطاً.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في مستوى مركز الضبط (داخلي – خارجي) تُعزى لمتغيير التحصيل الاكاديمي (متفوقين،عاديين).

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمركز الضبط (داخلي–خارجي) تبعاً لمتغيير التحصيل الأكاديمي (متفوقين، عاديين)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تمّ استخدام اختبار "ت"، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر

التحصيل الأكاديمي (متفوقين، عاديين) على درجة مركز الضبط (داخلي، خارجي)

مركز الضبط	التحصيل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
خارجي	متفوقين	57	3.10	.167	-10.907	78	.000
	عاديين	130	3.48	.137			
داخلي	متفوقين	57	3.89	.174	21.831	78	.000
	عاديين	130	3.21	.092			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر التحصيل الاكاديمي، في مركز الضبط الخارجي، وجاءت الفروق هنا لصالح الطلبة العاديين، أما في مركز الضبط الداخلي فقد كانت الفروق لصالح الطلبة المتفوقين.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في مستوى الشعور بالقلق تُعزى لمتغيير التحصيل الأكاديمي (متفوقين،عاديين).

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لبيان مستوى القلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد، تبعاً لمتغيير التحصيل الاكاديمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تمّ استخدام اختبار "ت"، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر

التحصيل الاكاديمي متفوقين وعاديين على درجة الشعور بالقلق الاجتماعي.

المجال	التحصيل الاكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القلق الاجتماعي	متفوقين	57	3.18	.187	-1.640	78	.105
	عاديين	130	3.23	.127			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha \geq 0.05$ تُعزى لأثر التحصيل الأكاديمي في مستوى القلق الاجتماعي.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) ومستوى الشعور بالقلق.

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مركز الضبط (داخلي، خاردي) وبين مستوى الشعور بالقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين، والجدول (8،9) يوضحان ذلك.

الجدول (8)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مركز الضبط الخارجي وبين مستوى الشعور بالقلق

		القلق الاجتماعي
مركز الضبط الخارجي	معامل الارتباط ر	.229(*)
	الدلالة الإحصائية	.041
	العدد	80

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتبين من الجدول (8) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مركز الضبط الخارجي وبين مستوى القلق. حيث بلغ معامل الإرتباط (0,229)، وبدلاله إحصائية بلغت (0,41)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول (9)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الضبط الداخلي وبين مستوى القلق الاجتماعي

		القلق الاجتماعي
مركز الضبط الداخلي	معامل الارتباط ر	.016
	الدلالة الإحصائية	.886
	العدد	80

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتبين من الجدول (9) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مركز الضبط الداخلي، وبين مستوى لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين والشعور بالقلق حيث كان معامل الإرتباط (0,16) الدلالة الإحصائية (0,886) وهو غير دال إحصائي عند مستوى دلاله (0.05)، (0.01).

مناقشة النتائج وتفسيراتها

مناقشة نتائج السؤال الأول "ما مستوى مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين".

حيث أشارت نتائج السؤال الأول أنّ مركز الضبط الداخلي لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد، جاء بالمرتبة الأولى، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد، يُعزون نتائج آدائهم وإنجازاتهم، سواء في الجامعه أم في الحياة الاجتماعية، إلى مجموعة من العوامل الذاتيه "السيطره الداخلية"، حيث ترتبط تلك العوامل، بشكل مباشر بقدراتهم وخصائصهم الشخصية، كالدافعية والمثابرة والجهد والانتباه والعزم، حيث تعد هذه من أهم سمات الشخصية المتميزة بالضبط الداخلي. بالإضافة إلى ذلك نجد أن مقررات التربية الخاصة، وطرائق التدريس والمناخ الدراسي الملائم، لها أثر إيجابي في تحديد مركز الضبط لدى الطلبة، حيث تتصف هذه المقررات بالمرونة والواقعية، إضافة إلى ما تحتويه تلك المقررات من حصيلة معرفية، تعمل على تزويد الطلبة بخبرات إيجابية نحو الحياة، ممّا تعمل على توسيع مداركهم. وهذا مؤشر واضح على أنّ القسم بمناهجه وأعضاء هيئة التدريس فيه، وكذلك المناخ الدراسي كان له تأثير إيجابي، في تحديد مركز الضبط الداخلي للطلبة. وتتفق هذه النتائج، ونتائج دراسة(Naude et al., 2016)، التي أشارت نتائجها إلى استخدام طلبة علم النفس، مركز الضبط الداخلي، خلال نظرية تقرير المصير. وكذلك دراسة (Putrawan & Made ,2015)، التي أشارت نتائجها إلى أنّ مستوى الطلبة من ذوي مركز الضبط الداخلي، فضل بكثير من الطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الشعور بالقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين.

حيث أشارت نتائج السؤال الثاني بأنّ درجة شعور طلبة قسم التربية الخاصة بالقلق الاجتماعي كان متوسطاً.

وتعدّ هذه النتيجة منطقية إلى حد ما، فوجود الطالب في بيئة اجتماعيه ملائمة، وكذلك جو عائلي مترابط وسعيد يشعره بالراحة النفسية والثقة بالنفس وإشباع الحاجات النفسية الأساسية لديه كالشعور بالأمان والطمأنينة النفسية وتأكيد الذات. حيث إنّ قيم المجتمع الذي يعيش فيه، وخلوها من الضغوط النفسية، تعمل على زيادة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وبالتالي تجعل الطلبة يستطيعون التكيف الجيد مع البيئة، على الصعيدين الاجتماعي والدراسي، وكذلك التقليل من مشاعر الخوف والإرتباك من المواقف الاجتماعية المختلفة. وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة يوسفي (2013) التي أشارت إلى أنّ طلبة مدارس مدينة المسيلة الثانوية في الجزائر، كان مستوى القلق الاجتماعي لديهم متوسطا. كذلك دراسة العاصمي (2012) التي أشارت نتائجها إلى أنّ مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق جاء متوسطاً.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة (Sevim et al., 2015) التي أشارت نتائجها أشارت إلى أنّ مستويات القلق منخفضه لدى الراشدين الألبان / ومرتفعه لدى الراشدين عن الأفراد من كوسوفو. وتختلف النتائج أيضاً عن نتائج دراسة العزي والخشاب (2010) التي أشارت نتائجها إلى أنّ مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المعلمات في الموصل كان منخفضاً، وكذلك دراسة مهلة (2009) التي أشارت نتائجها إلى انتشار القلق الاجتماعي بدرجة دون المتوسط لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha \leq 0.05$ في مستوى مركز الضبط (داخلي – خارجي) تُعزى لمتغيير التحصيل الاكاديمي (متفوقين، عاديين).

حيث أشارت نتائج هذه السؤال إلى أنّ الطلبة المتفوقين ليهم مركز ضبط داخلي، أمّا العاديين فكان لديهم مركز ضبط خارجي ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة المتفوقين أكاديميا لديهم مركز ضبط داخلي، ويُعزى ذلك كون هؤلاء الطلبة، غالباً ما ينشؤون في بيئات اجتماعية، يتعامل فيها الآباء مع أبنائهم، بمجموعة من الأساليب والطرق الملائمة لتفوقهم وإبداعهم، والتي تقودهم إلى الاستقلالية في اتخاذ القرارات، سواء أكان ذلك على المستوى الشخصي أم الاكاديمي، وكذلك تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين، إضافة الى السمات و الخصائص التعلمية والسلوكية والاجتماعية التي يتميز بها الطلبة المتفوقين عن العاديين، من خلال قدرتهم على التحليل والتفسير، التحكم في النتائج وحل المشكلات، وبذل المزيد من الجهد، إضافة إلى التوافق النفسي والإتزان الانفعالي والذين يتميزون به، في مواجهة المشكلات والضغوط المحيطه بهم. أضف إلى ذلك فإنّ الطلبة المتفوقون، لا يحاولون إقحام المجتمع بأمورهم الشخصية، وذلك لما يتمتعون به من سمات القياده، وارتفاع مستوى مفهوم الذات، أمّا العاديين فقد أشارت النتائج، إلى أنّ لديهم مركز ضبط خارجي، ويمكن تفسير ذلك إلى كون الطلبة العاديين، غالباً ما يشعرون بالقلق والتهديد الاجتماعي من الآخرين، ويدركون أهمية تفعيل المشاركة والتعاون مع الأفراد الآخرين الأكثر دراية منهم في حل مشاكلهم، ويميلون كذلك إلى الاتصال مع الجميع لغايات الحصول على المشورة والمساعدة، في حل المشكلات والضغوط النفسية التي تواجههم. وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة كل من احليلي (2015) التي أشارت نتائجها إلى أنّ هناك علاقة ارتباطية قوية بين مركز الضبط الداخلي والتحصيل الأكاديمي ولصالح التحصيل المرتفع، وكذلك دراسة العنزي (2015) التي أشارت نتائجها إلى أنّ مركز الضبط الداخلي هو المسيطر على الطلبة الموهوبين في دولة الكويت، وتتفق هذه النتائج أيضاً ونتائج دراسة كل من سعيده وروهي (Syeda& Ruhi, 2014)، التي أشارت نتائجها إلى أنّ الطلبة من ذوي الإنجاز الأكاديمي المرتفع تكون ميولهم الأكاديمية الداخلية أكثر من الطلبة الأقل إنجازاً.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مستوى الشعور بالقلق تُعزى لمتغيير التحصيل الاكاديمي (متفوقين، عاديين).

حيث أشارت نتائج هذا السؤال إلى عدم وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي تُعزى لأثر التحصيل وتُعزى هذه الى النتيجة إلى أنّ جميع الطلبة عينة الدراسة هم نتاج نفس البيئة الاجتماعية والأكاديمية، وهم من الفئات الاجتماعية الواعية التي تتمتع بالمرونة الاجتماعية، التي من الملاحظ أنّها تتسم بأنّ المناخ النفسي والاجتماعي يتمتع بالاستقرار وعدم التعقيد في متطلبات الحياة، إضافة إلى وصول الطالب إلى المرحلة الجامعية يعني أنّه قد حقق أهم رغباته في الحياة، وهذا الأمر يشعره بذاته وكيانه

وشخصيته، فضلاً عن إن الحياة الجامعية وما ينتظمها من علاقات غنية من شأنها أن تساعد على تكوين مفهوم ذات إيجابي نحو الشخصية، وتُعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أنّ جميع طلبة قسم التربية الخاصة بغض النظر عن تحصيلهم الأكاديمي، يدرسون المقررات الدراسية نفسها، ويعيشون في بيئه اجتماعية متقاربة، وهذه الخصائص في معظمها متحررة من الفروق في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، كونها المرتبطة بالمشاعر أو الاحاسيس أو المتعلقة بالقلق الاجتماعي.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة الشريف (2014) وقد أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في أبعاد القلق الاجتماعي تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وتتفق هذه النتائج ايضا مع نتائج دراسة العزي والخشاب (2010) التي أشارت إلى أنّه لا يوجد علاقة إرتباطية بين القلق والتحصيل. وتختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة يوسفي (2014) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين الفرعين الأدبي والعلمي في القلق الاجتماعي وكانت الفروق لصالح الفرع الادبي، حيث إنّ طلبة الفرع العلمي يتم اختيارهم غالياً من الطلبة المتفوقين أكاديمياً، وكذلك دراسة (Ahmad, 2009) التي أشارت نتائجها، إلى أنّ هناك علاقة سلبية بين التحصيل الأكاديمي المرتفع والقلق الاجتماعي.

مناقشة نتائج السؤال الخامس "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) ومستوى الشعور بالقلق".

حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مركز الضبط الخارجي وبين مستوى القلق.

ويمكن تفسير تلك النتيجة التي تشير إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مركز الضبط الخارجي والشعور بالقلق. كون الأفراد ذوي مركز الضبط الخارجي لا يقيمون علاقات اجتماعية مع الآخرين بصورة كبيرة، وإنّما في الغالب تكون علاقاتهم محدودة وبسيطة، بسبب شعورهم بالدونية الذي يجعلهم، لا يستطيعون مواجهة ضغوط الحياه التي تواجههم، حيث يؤدي ذلك إلى الإنسحاب الاجتماعي، ممّا يُسهم في زيادة الضغوط النفسية عليهم، وبالتالي شعورهم بالتوتر والقلق الاجتماعي. ولم يجد الباحث من الدراسات السابقة مايتفق أو يختلف مع تلك النتيجة.

وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مركز الضبط الداخلي، وبين مستوى القلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد المتفوقين والعاديين.

وتفسر هذه النتيجه على أنّ الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي ليس لديهم شعور بالقلق الاجتماعي، حيث إنّ هؤلاء الطلبة غالباً ما يكونوا من الطلبة المتفوقين أكاديمياً، حيث يستطيعون التحكم في عناصر الشخصية لديهم، نظراً لكونهم يتميزون بمستويات إيجابية من التفاعل الاجتماعي، وما ينتج عنه من تأثيرات إيجابية ومتوازنة في مفهوم الذات لديهم، كذلك كونهم يتسِّمون بالكثير من الخصائص كالانسجام المجتمع، والرضا عن النفس، والمرونة في إنجاز ما يوكل إليهم من أعمال، والثقه الكبيرة بالنفس، وتميزهم بالقياده، وبالتالي تحقيق النجاح على المستويين الأكاديمي والاجتماعي. وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كل من (Tammy & Amy, 2008) التي أشارت نتائجها إلى أنّ الأفراد ذوي مركز الضبط الداخلي، لديهم رضا أكثر عن الحياة ورضا عن العمل، وعواطف إيجابية كبيرة، بالمقابل نجد العواطف لديهم أقل سلبية. وكذلك دراسة العنزي (2015) التي أشارت نتائجها أنّ هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي وجميع أبعاد مفهوم الذات باستثناء بعد القلق.

المراجع

احليلي، ف. (2015)، مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة الجامعة الاسمرية– ليبيا، 17(9)،373–510.

بني عطا، ز. (2012)، تطوير مقياس مركز الضبط وفق نموذج التقدير العام لموركاي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس– جامعة دمشق، 10(2)،79–106.

التميمي، محمود كاظم. (2013)، الصحة النفسية مفاهيم نظرية وأسس تطبيقية. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

حجازي، علاء. (2013)، القلق الاجتماعي وعلاقته بالافكار العقلانيه لدى طلبة المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية – غزة.

الحواري، رشا. (2011)، اساليب التعلم المفضله وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطلبه الموهوبين من الصف التاسع والعاشر بمدرسة اليوبيل في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقيه، السلط: الأردن.

زهران، ح. (2005)، الصحه النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

السرور، ناديا هايل. (2010)، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

شاهين، م. (2007). فاعلية برنامج تدريبي معرفي في تحسين التفكير العقلاني وتقدير الذات وخفض ضغوط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين

في فلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.
الشريف، بندر. (2014)، أبعاد القلق الاجتماعي المنبئة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة.3(9)،1-22.
العاصمي، رياض. (2012)، تناقضات ادراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 28(3)، 17-79.
عبد العظيم، طه. (2009)، استراتيجيات ادارة الخجل والقلق الاجتماعي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
العزي، لميا؛ الخشاب، دعاء. (2010)، القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في معهدي إعداد المعلمات في مركز محافظة نينوى. مجلة دراسات تربوية، (9)، 184-206.
العنزي، س. (2015)، العلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط: الأردن.
العويضه، س. (2009)، علاقة الاتصال المفضل الشائع بكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات لدى عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية. دراسات العلوم التربوية – الجامعة الأردنية، 36 (ملحق)، 412-432.
كامل، وحيد. (2004)، علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، 14(1)، 31-68.
المرار، ا. (2014)، العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
المساعيد، اصلان. (2013)، الاساليب الايجابية والسلبية في مواجهة الضغوط النفسية، وعلاقتها بمركز الضبط ومتغيرات أخرى لدى عينة من طلبة جامعة ال البيت. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 7(3)، 256-270.
المنشاوي، ع. (2011)، الرفاهية النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 21(70)، 315-366.
مهلة، م. (2009)، مستويات القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بمفهوم الذات بمدينة القضارف بالسودان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية.
يوسفي، د. (2013)، القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضيره بسكره، الجزائر.

Ahghar, G. (2014). Effects of Teaching Problem Solving Skills on Students' Social Anxiety. International Journal of Education and Applied Sciences, 1, (2): 108-112.

Ahmad, N. (2009). Academic Achievement and Its Relationship with Social Anxiety and Self Esteem in Male and Female School Students. PhD thesis, University of the Punjab, Lahore.

April, K., Dharani, B and Peters, K. (2012). Impact of Locus of Control Expectancy on Level of Well-Being. Review of European Studies, 4, (2): 124–137.

Barzegar, M. (2011). The Relationship between Learning Style, locus of control and academic Achievement in Iranian students. 2nd International Conference on Education and Management Technology IPEDR, (13) IACSIT Press, Singapore

Certo, C., Certo, S. (2012). Modern Management. Boston Mass: Pearson Prentice-Hall.

Desilva, D. (2005). Understanding and Managing Anxiety. U.S.A.

Fergus, T and Russell, L. (2016). Does cyberchondria overlap with health anxiety and obsessive–compulsive symptoms? An examination of latent structure and scale interrelations. Journal of Anxiety Disorders, (38), 88–94.

George, J., and Jones, G. (2012). Organizational Behavior and Management. Boston, Mass: Pearson Prentice-Hall

Gifford, D and Briceno, p. (2006). Locus of control academic achievement, and retention in a sample of university first year student. Journal of College Admission, 191, (4): 18-55.

Kreitner, R., and Kinicki, A. (2011). Organizational behavior. Boston: Mass. Irwin/McGraw-Hill.

Leary, M. R., and Meadows, S. (1991). Predictors, elicitors, and concomitants of social blushing. Journal of Personality and Social Psychology, 60, 254-262.

Liao, Y., Natalie, P., Deng, Y., Tang, J., David, J., Riteesh, B. and Hao, W. (2010). Body dimorphic disorder, social anxiety and depressive symptoms in Chinese medical students, Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, 45, (10): 963-971.

Mc Craty, R. (2007). When Anxiety Causes Your Brain to Jam Use Your Heart. Institute of Heart Math.

Millet, P. (2005). Locus of control and its relation to working life: Studies from the field of vocational rehabilitation and small firms in Sweden (doctoral thesis). Lulea University of Technology, Lulea.

Naik, A. (2015). A Study on Locus of Control among College Students of Gulbarga City. The International Journal of Indian

Psychology, (4), 47-54.

Naude, L., Nel, L., van der Watt, R and Tadi, F. (2016). If It's Going to Be, It's up to Me: First-Year Psychology Students' Experiences Regarding Academic Success, Teaching in Higher Education, 21, (1): 37-48.

Phil, T; Naomi, M and Hannah, D. (2016). Social Anxiety in Learning: Stages of Change in a Sample of UK Undergraduates. Journal of Further and Higher Education. 40, (1): 125–145.

Putrawan, Made. (2015). Measuring New Environmental Paradigm Based on Students' Knowledge About Ecosystem and Locus of Control. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 11(2), 325-333

Robbins, S., and Judge, Ty. (2013). Essentials of Organizational Behavior. Boston Mass: Pearson Prentice-Hall ز

Rotter, J (1966). Generalized Expectancies For Internal Versus External Control of Reinforcement. Psychological Monographs. p3.

Sevim, M., Erika, M., Fleura, S., Katrina, B., Naim, F. (2015). Anxiety and Self-Esteem among University Students: Comparison between Albania and Kosovo. Procedia - Social and Behavioral Sciences, (205): 189–194.

Stein, M and Walker, J. (2002). Triumph over Shyness: Conquering Shyness and Social Anxiety, New York, NY: Mc Graw-Hill.

Syeda, S and Ruhi, K. (2014). Academic Locus of Control of High and Low Achieving Students. Journal of Research and Reflections in Education, 8, (1): 22-33.

Tammy C. Pannells and Amy F. Claxton. (2008). Happiness, Creative Ideation, and Locus of Control. Creativity Research Journal, 20, (1): 67–71.

The Relationship between Locus of Control and Social Concern among the High Achiever Students and Average Students in Special Education Department at King Khalid University

Khalid A. Al-Hammouri *

ABSTRACT

This study aimed to distinguish between high achiever students and average students. The study sample consisted of special education department students at King Khalid University, who numbered (187) students, (57) of whom are high achiever students and (130) are average students. For the purpose of this study, the locus of control scale and the social concern scale which were prepared by the researcher, were used.

The results showed that the internal locus of control ranked first, among special education department students of King Khalid University and that the sense level of social concern among special education department students of King Khalid University was moderate. There were statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) due to the academic achievement in the external locus of control and the differences were in favour of average students. But according to the internal locus of controlm the differences were in favour of high achiever students. In addition, the results showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) due to the impact of academic achievement on the social concern level. Moreover, there was a correlative statistically significant relationship between the internal locus of control and the sense level of concern. Finally, there was no correlative statistically significant relationship between the external locus of control and the sense level of control among high achiever / average students in special education department at King Khalid University.

Keywords: Locus of control, Social concern, High achiever students, Average students.

* Education College, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia. Received on 01/03/2016 and Accepted for Publication on 12/07/2016.